اتفعل حافل من الحطام وكان الشريف حمود لعبار رسالة يحيى ابن حيدر او يهلكه في ذلك المعرك المونمه انه ليشد لام ما زالت هذه القضية تزرع رأسه
غوشا لاهل اللحية جمعوا عنده الجنود واجرى عليهم العلامة الحسن بين الشريف وابن اخيه الشريف يحيى حتى انتهى الامر الى ما ستذكره ان شاء
ابن خالد والشريف ابا الحسن على ابن حيدر منفذ اليه بجواب الله وبعد رجوع طاهر باشا بلاده وجه الشريف نظره الى زيادة تحصين الحديدة
السير ويبالغ في الحرص على دخول اللحية قبل حصول الصغير وعمارة ما كان خرب من معاقل اللحية وبقي يترقب غوائل اهل الشام وفي
فوصل الى الزهرة فوقد سبقهم سيل المراة واسمعهم صوت هذه الوقعة مدحه بعض شعراء صنعاء وهو القاضي العلامة الفصيح المصقع
البنادق والمدافع قبل ان يصلهم الخبر قبل ان يصلهم الخبر مناخر وجيه الدين عبد الرحمن ابن يحيى الآنسي رحمه الله تعالى امين
فحركها من حينها ووصل الى نعمان مورد الماء لاهل اللحية بنهار
اللحية قريب من فرسخ فلقيهم ضعفاء اهل البلد فقتلوا منهم
سبيل الى ذلك من الدخول الى البلد لا سيما وقد طرح على الشريان
يحيى وطي يتجاذ بينهما حمية يشد به فرجع الى اعوده واقاما بها حتى
نفد طامن وقد مات من اهل الشام وقد صارت اللحية اشبه بعد عيد دعوة
بعد ابتسام وكانت منزل طلبة الحيا غدا ذات موحشا صعبة المرام صعب المرام
ذروة بيد على وكيد منافسة بسبب بين الحسن واعوان الشريف
التقصير من الشريف يحيى في الحماية والمدافعة وتأمل له اخوه على ما عبد الم
اعذار لذ تقبلي العقول ولا ياس مثل هؤلاء تشريب بمقول متقادي

ولكن عادة كانت قديماً ... كلام الناس فيه فلا جشع
اليه ينسبون لذلك اهلا ... سلطات ... الخط ...

والشريف يحيى كان من كمال الاحمة في بيان الحروب ويلاق في ضنا ديدن الابطال
والمعاذير جمع في هذه الفقرة لان الشريف ومن شيعه قبل ان يقبلوا
المعاذير ولا ينكر ان الاعراب المقادير لا يقيما قيمه لعمر ... ساهر
بكم الامير حمار ظبيهم الا ان يفتح الله عليه ويفوز بالقدح المعلى

لعمرك ما الليث الذي هو لولوه ... ولكنما الليث الهصور حمود
الى غابة مهما المشمخر القنا ... كما يبتدي مثل الغضوض فقود
لو لبوة الحرب التي عمقت لدا ... سواه وامست في صياغة ولود
تا اشبلت الاهه العزيز الشي ولد ... لها جنان حوله ونهود
شاب لثنة السيف الحراز وناب ... لسان جرير كالمثنية حديد
قمصان لهذي كالدروع وبيض ... فلانت بيض للثياب وسود
الك لبيض خاور الاغادر ... اذا كان يوم الروع منه تحيد
نفورها لا يباح ببهيمة ... لها به امواج البحار صديد
شناخيب الجبال الى صدا ... كما جلجلت من السحاب رعود
وكوقع كذا تتبع ارتغازه ... مع الصبح تغني يوم ذلك ديد
بيش والحصيب فضيلة ... على الدهر ما جفت لسهن بنور
ليغايا النهر طاب لكم ... ان صاحب يوم النهر طاب صهور
شجاع منخرف وصفه ... سماذج واري الصيد فيه يزيد
اعمرات مخلس لعزته ... وقد حذر يا الطاريه نزود
تفرجوا نلتما من نحره ... سبوق بكم تحت الجفاء ويعود

Copyright © King Saud University